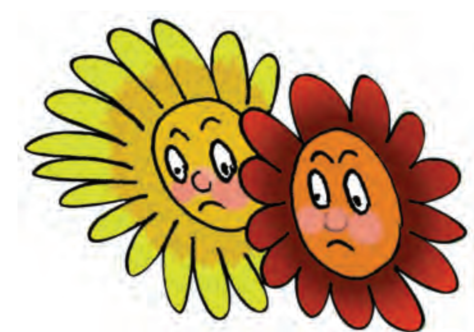
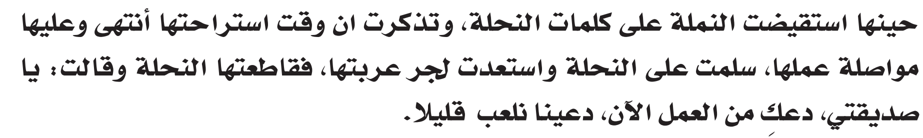
لم يكن الشتاء قد حلّ بعد، والنملة تعمل بجد ونشاط لتخزين طعامها للشتاء القادم، والذي ستنعم فيه بالراحة والنوم طيلة أيام برده وأمطاره وتساقط ثلوجه، فهي لا تخرج أبدا للعمل أيام الشتاء.

صباحا وحين تجر عربتها الصغيرة تمر على جميع أصدقاءها في الحقول فمنهم من يعمل ومنهم من يساعد الآخرين، وهناك أيضا من أنتهى من عمله وجلس ليستريح أو يعلب، فتلقي السلام كعادتها على الجميع، وهي مبتسمة فرحة لأنها ستنجز ما عليها من أعمال في هذا اليوم، وهي فرحة أيضا لأنها تساعد أهلها وجميع أقاربها في هذه التحضيرات السنوية، والتي عادة ما تكون أيام التخزين هذه والتي تسبق الشتاء أيام أعياد وسرور، لأن العمل جميل، والمساعدة أجمل.



وفي يوم مشمس وجميل، لم تكمل النملة عملها بعد، كانت تجر عربتها الفارغة والتي تكون مليئة بالطعام عادة، أستلقت على العشب الرطب، لتستريح قليلا، في تلك الأثناء كانت النحلة الجوالة تنتقل من زهرة إلى أخرى، ومن ميسم إلى آخر، تلعب وتنثر الرحيق، دون أخذ كفايتها وحاجتها الخاصة، بل كانت تنثر الرحيق من على جانبي الزهور، وهذا ما جعل الزهور تغضب منها، وتبعدها عنها، والنحلة تطلق ضحكاتها في الهواء، وحين أقتربت، رأت النملة مغمضة عينيها مستلقية على العشب، هبطت بجانبها ضاحكة وقالت: أراكِ مستلقية يا صديقتي، هل أنتِ تعبة؟؟





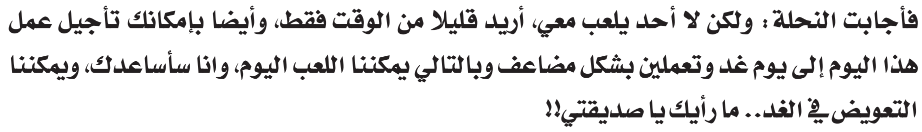
حينها استقيضت النملة على كلمات النحلة، وتذكرت ان وقت استراحتها أنتهى وعليها مواصلة عملها، سلمت على النحلة واستعدت لجر عربتها، فقاطعتها النحلة وقالت: يا صديقتي، دعكِ من العمل الآن، دعينا نلعب قليلا.



لم يعجب هذا الكلام النملة، وأصرت على الإنطلاق لمواصلة عملها، ومساعدة أهلها، ولكن النحلة شعرت بالحزن، اطرقت مجهشة بالبكاء، فما كان من النملة الطيبة إلا ان يرق قلبها، ولم تستطع أن تترك النحلة حزينة، توقفت وعادت إليها قائلة :

يا صديقتي كان علي ان أساعد اهلي في العمل لتخزين الطعام، وكما تعرفين فإن الشتاء على الأبواب ولم يتبق عليه إلا أيام قليلة، لا تزعلي مني فأنا أحبك واحب اللعب معك.




فأجابت النحلة: ولكن لا أحد يلعب معي، أريد قليلا من الوقت فقط، وأيضا بإمكانك تأجيل عمل هذا اليوم إلى يوم غد وتعملين بشكل مضاعف وبالتالي يمكننا اللعب اليوم، وانا سأساعدك، ويمكننا التعويض في الغد.. ما رأيك يا صديقتي!!



فكرت النملة قليلا فأعجبتها فكرة النحلة، وانطلق الاثنان يلعبان ويمرحان في الحقول وبين الزهور، وحين خيم المساء، وألقى عباءتها الرمادية، تمنى كل من الاصدقاء لصاحبه ليلة سعيدة، وانطلقا إلى بيوتهما.



وفي صباح اليوم التالي، خرجت النملة كعادتها نشيطة وفرحة، مبتسمة لهذا الصباح الجميل، وعملت بكد وتفاني مختلف عن كل يوم، ولما حان وقت الظهر، انهارت قواها، وأشتد حمل الغذاء عليها، وتذكرت وعد صديقتها النحلة لها، بإنها ستساعدها في عملها المتبقي منذ الأمس، ولكن النحلة لم تأت، فجلست النملة بجانب شجرة التوت وهي حزينة، لأن عملها تضاعف عليها، وما عاد بإمكانها إتمام العملَ كله، وفي تلك الأثناء، كان الجندب الصغير، يحاول جاهدا ان يدفع عربته المملوءة بالطعام صوب بيته الصغير.



وحين رأى النملة النشيطة جالسة يملئها الحزن، توقف وسألها مستغربا :
ما بك يا صديقتي، لمَ أنت حزينة، ويبدو عليك التعب والإرهاق؟
فأطرقت النملة قليلا، ثَم حدثته بكل ما جرى معها في صباح الامس مع النحلة، وقصة تأجيل عملها إلى هذا اليوم، وبالتالي لم تأتِ النحلة لتساعدها اليوم، ولم تنجز بعد كل اعمالها وقد بدء النهار بالزوال.



فأبتسم الجندب الصغيروقال: لاعليك يا صديقتي سأوصل هذه العربة إلى البيت ثم أساعدك في جمع الطعام، ولكن عليك ان تأخذي عهدا على نفسك.



قالت النملة مستغربة : وما هو ذلك العهد يا صديقي!

فقال الجندب : ان لاتؤجلي عمل اليوم إلى الغد. واللعب دائما يكون بعد ان ننجز أعمالنا وفروضنا.

ففرحت النملة بهذه النصيحة القيمة، وأنطلقا فرحين بإن يساعد أحدهما الآخر وإتمام ما عليهما من اعمال.





لون الصورة أدناه

وأضبطها بالشكل



قم بإيصال النقاط
بحسب الأرقام المتسلسلة